غرينبلات يتهم «فتح» بتخريب «صفقة القرن»

اشتية يدعو أوروبا لمعاقبة المستوطنين من حملة جنسياتها

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

عواصم - «وكالات»: اتهم مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، اليوم الأربعاء، حركة فتح، التي يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بتخريب فرصة للتعايش، في إشارة إلى «صفقة القرن» الأمريكية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا.

وغرد غرينبلات على تويتر قائلا: «فتح تفشل فرصة أخرى للتعايش وما يجب أن يكون أمرا طبيعيا. لا يمكن بناء السلام على قاعدة استبقا فتح. ولتحقيق السلام يجب تسوية القضايا العديدة. وتشجيع التعايش».

ورفضت حركة فتح مرارا رفضها «صفقة القرن»، التي يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساسها.

وجدد المجلس الثوري لحركة فتح في اجتماعه الأخير في نهاية الأسبوع الماضي، تأكيد «رفض صفقة القرن ورفض المشاركة في مؤتمر البحرين المقرر عقده في نهاية الشهر الجاري، والوقوف إلى جانب القيادة في موقفها الرافض للمشاركة في هذا المؤتمر» وفق الوكالة.

من ناحية أخرى دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، دول أوروبا إلى اتخاذ إجراءات ضد المستوطنين من حملة جوازات سفرها، إلى جانب جواز السفر الإسرائيلي.

وأكد اشتية، في بيان لدى استقباله في رام الله وفدا صحافيا من رومانيا، الحاجة إلى مثل هذه الإجراءات ضد المستوطنين لردعهم عن الإقامة في المستوطنات غير الشرعية، في الضفة الغربية والقدس.

وقال اشتية، إن «حل القضية الفلسطينية يجب أن يكون سياسيا، وترحب بأي مبادرة اقتصادية ترافق المسار السياسي».

وأضاف اشتية، أن «الفلسطيني لا يبحث عن لقمة عيش إضافية، وإنما عن حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يتمثل في حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 1967».

وبحسب البيان، أطلع اشتية الوفد الروماني على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، لا سيما القتل والاعتقال، والاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية، وتدمير المنشآت، إضافة إلى استمرار السيطرة الإسرائيلية العسكرية على المناطق المسماة «ج»، وحرمان الفلسطينيين الاستفادة من هذه المناطق.

وتابع اشتية قائلا «سنحاسب إسرائيل على احتلالها وخسائر الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وسنقدم كافة هذه الملفات إلى محكمة الجنايات الدولية».

وفي وقت سابق اليوم، اتهم اشتية الوفد الروماني على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، لا سيما القتل والاعتقال، والاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية، وتدمير المنشآت، إضافة إلى استمرار السيطرة الإسرائيلية العسكرية على المناطق المسماة «ج»، وحرمان الفلسطينيين الاستفادة من هذه المناطق.

وتابع اشتية قائلا «سنحاسب إسرائيل على احتلالها وخسائر الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وسنقدم كافة هذه الملفات إلى محكمة الجنايات الدولية».

وفي وقت سابق اليوم، اتهم اشتية الوفد الروماني على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، لا سيما القتل والاعتقال، والاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية، وتدمير المنشآت، إضافة إلى استمرار السيطرة الإسرائيلية العسكرية على المناطق المسماة «ج»، وحرمان الفلسطينيين الاستفادة من هذه المناطق.

وتابع اشتية قائلا «سنحاسب إسرائيل على احتلالها وخسائر الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وسنقدم كافة هذه الملفات إلى محكمة الجنايات الدولية».

من جهة أخرى وصل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمستشار الأمني للرئيس الفلسطيني اللواء إسماعيل جبر، إلى غزة الأربعاء، فيما ينتظر وصول وفد أمني مصري للقطاع، لبحث ملفي التهدئة والمصالحة، في الأيام المقبلة.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن زيارة اللواء جبر، قد تكون مرتبطة بتسليم حركة حماس لمعابر غزة وإعادتها للسلطة الفلسطينية، بعد تطور في ملف المصالحة الفلسطينية.

وأعادت حركة حماس، السيطرة على معابر قطاع غزة، بعد عام من تسليمها للحكومة الفلسطينية، بناءً على تفاهمات القاهرة في 2017 على المصالحة الفلسطينية، لكن السلطة سحبت موظفيها منها بعدان اتهمت لحماس بالتدخل في عمل المعابر.

ومن المقرر أن يصل وفد من المخابرات العامة المصرية، إلى غزة، لبحث ملفي التهدئة والمصالحة الفلسطينية، فيما تحدث مسؤولون فلسطينيون عن تقدم في ملف المصالحة.

وقال عضو اللجنتين المركزية لحركة فتح، والتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد: «هناك تطورات إيجابية في ملف المصالحة الفلسطينية، بعد أن طرأت تغيرات على موقف حماس» وصفها بمهمة جدا.

وأضاف الأحمد، أن «الوفد الأمني المصري سيجري زيارة إلى رام الله للاجتماع مع الرئيس محمود عباس، قبل أن يتوجه إلى غزة لحل الملف بشكل واضح».

الرئيس الصيني إلى كوريا الشمالية لأول مرة منذ 14 عاماً

الرئيس الصيني شي جينبينغ وشقيره الكوري الشمالي كيم جونغ أون

بكين - «وكالات»: أفادت وسائل إعلام صينية أن الرئيس الصيني شي جينبينغ، وصل الخميس إلى بيونغ يانغ في زيارة دولة تستمر يومين، هي الأولى لرئيس صيني إلى كوريا الشمالية منذ 14 عاما.

وحطت طائرة شي، الذي ترافقه زوجته بنغ ليوان ووزير خارجيته وانغ يي ومسؤولين آخرين، الساعة 11.40 صباحا بالتوقيت المحلي (02.40 ت غ)، وفقا للتلفزيون المركزي الصيني.

وسيسعى شي والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى تحسين العلاقات التي تدهورت بسبب تجارب بيونغ يانغ النووية ودعم بكين لاحقا لعقوبات دولية عليها.

وكان الزعيم الكوري الشمالي قد زار حليفته من فترة الحرب الباردة أربع مرات في الستة الماضية، فيما دعت بكين لتخفيف العقوبات.

غير أن الرئيس الصيني انتظر بعض الوقت للقيام بالزيارة لمعرفة كيفية تطور المحادثات النووية بين كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وارتفعت الأعلام الصينية في بيونغ يانغ واصطف الأهالي على جانب الطرق ترحيبا بشي.

وخصصت صحيفة رودونغ سينمون الناطقة باسم الحزب الحاكم النصف الأعلى من صفحتها الأولى للزيارة مع صورة ملونة له.

وقالت في مقالة افتتاحية إن الزيارة «ستكتب صفحة جديدة ودائمة في تاريخ الصداقة بين الجمهورية الشعبية الكورية الديموقراطية والصين».

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي توقفت فيه المفاوضات النووية بين كيم وترامب بعد انهيار قمة ثانية بينهما في فيراير.

«داعش» يتبنى مقتل 12 جندياً نيجيرياً

«وكالات»: قال تنظيم داعش الإرهابي الأربعاء، إنه نفذ هجوما على قاعدة عسكرية في ولاية بورنو بشمال شرق نيجيريا، وإن الهجوم أسفر عن مقتل 12 جنديا.

وذكر مصدر عسكري رقما أعلى للقتلى قائلا، إن 25 جنديا قتلوا بعدما هاجم مسلحون جاءوا في شاحنات القاعدة العسكرية حوالي الساعة الخامسة والنصف عصر يوم الإثنين (1630 بتوقيت غرينتش). وقال إن القتال استمر حوالي ثلاث ساعات. وذكر أحد سكان المنطقة أنه شاهد جثث ستة جنود.

ووقع الهجوم في بلدة غجيرم التي قال المسلحون إنهم أحرقوا ثكنتها العسكرية، ويجيء بعد هجوم مشابه على قاعدة الأسبوع الماضي وتفجيرات انتحارية أودت بحياة 30 شخصا يوم الأحد. وتثير مثل هذه الهجمات علامات استفهام حول تأكيدات الحكومة بأنها أوشكت بالفعل على إلحاق الهزيمة بالمتمردين.

جدل بين الأوساط الأمريكية حول سلطة ترامب لضرب إيران

مسؤول أمريكي: سقوط طائرة مسيرة للبنتاغون بصاروخ إيراني فوق مضيق هرمز

واشنطن - «وكالات»: أكد مسؤول أمريكي أمس الخميس، إسقاط طائرة أمريكية من دون طيار في المياه الدولية فوق خليج هرمز.

ونقل الصحافي العسكري لوكاس توملينسون، من شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية، في حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي، عن المسؤول القول إنه «تم إسقاط الطائرة بصاروخ سطح جو إيراني مساء أمس الأربعاء فوق مضيق هرمز في المياه الدولية».

ويأتي ذلك بعدما نفى المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية تحليق أي درون في المنطقة، بحسب ما أفادت شبكة أن بي سي، وقال المتحدث: «لم تكن هناك طائرة أمريكية بدون طيار تعمل في المجال الجوي الإيراني اليوم».

ومن جهته، قال مجلس الأمن القومي الإيراني أمس الخميس إن «المجال الجوي الإيراني خط أحمر»، مضيفا أن «إيران ستدافع عن مجالها الجوي وحدودها بالقوة»، حسبما نقلت وكالة بلومبرغ للأنباء.

وكان الحرس الثوري الإيراني أعلن إسقاط طائرة مسيرة أمريكية للتجسس في محافظة هرمزجان جنوب شرقي البلاد، بعدما اخترقت المجال الجوي للبلاد، وذكر أن الطائرة من طراز «جلوبال هوك» ومصنوعة في الولايات المتحدة، وتم إسقاطها في منطقة كوه مبارك.

كما أفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية أن عملية إسقاط الطائرة المسيرة الأمريكية جرى من خلال منظومة «3 خرداد» الإيرانية والتي بإمكانها الاشتباك مع أي هدف على ارتفاع 27 كيلومترا ومدى 75 كيلومترا، بحسب المصدر.

وأضافت الوكالة إن منظومة «3 خرداد» الصاروخية تستطيع اعتراض 4 أهداف في آن واحد، بجانب إطلاقها 8 صواريخ من طراز «طائر»، حيث تمتلك قابلية استهداف الطائرات المقاتلة والقاذفة للقنابل وصواريخ كروز الى مستوى ارتفاع 25 كيلومترا في الجو.

وكانت الوكالة قالت في تقرير سابق إنه يمكن مقارنة منظومة «3 خرداد» (وهي من تصنيع مركز الأبحاث الدفاعية الرادارية للحرس الثوري)، مع منظومة صواريخ S 300، باستثناء المدى، حيث يبلغ مداها 50 كيلومترا فقط. واختبرت عملية تطوير مداها لـ100 كيلومتر ومن ثم الى 200 كيلومتر.

من ناحية أخرى رفض كبير مبعوثي الرئيس دونالد ترامب لإيران القول ما إذا كانت الإدارة تعتقد أن لديها سلطة لضرب إيران عسكريا، وسط تصاعد التوتر مع البلاد بسبب تهديداتها بتوسيع مخزوناتها من الوقود النووي وهجماتها على سلاسل إمدادات النفط في الشرق الأوسط، حسب ما ذكر موقع «آي بي سي» الأمريكي أمس الخميس.

وبينما يشعر الديمقراطيون في الكونغرس بالقلق بشأن السلطة القانونية لترامب، أبلغ وزير الخارجية مايك بومبيو الزعماء العراقيين الشهر الماضي أن «الخط الأحمر» للإدارة للقيام بعمل عسكري ضد إيران سيكون قتل مواطن أمريكي، وهو أمر قال حلفاء ترامب في الكونغرس لا تتطلب موافقة المجلس التشريعي.

ويأتي الجدل الدائر حول الضربات العسكرية بعد سلسلة من الهجمات في الشرق الأوسط التي ألقت الولايات المتحدة باللوم فيها على إيران، بما في ذلك سفينتان نفطيتان تعرضت لهجوم من قبل الحرس الثوري الإسلامي الإيراني بالألغام، وكما عانت 4 سفن نفطية من عمليات تخريب مماثلة في مايو الماضي أثناء عبورها أيضا بالقرب من مضيق هرمز، الممر المائي الحيوي الذي يقع قبالة ساحل إيران.

وبدوره، أشار الممثل الخاص للولايات المتحدة في إيران برايان هوك أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأربعاء، بحملة «أقصى ضغط» التي يمارسها الرئيس الأمريكي ضد إيران، وقال إن «حملة الضغط لدينا ناجحة»، مضيفا أن «تطبيق الإدارة المكثف بدون تنازلات عن شراء النفط، كلف إيران مليارات الدولارات».

وأعرب المشرعين عن قلقهم من أنه على الرغم من أوجه القصور في ميزانية النظام الإيراني، إلا أن طهران ترد على هذا الضغط باتخاذ إجراءات أكثر عدوانية من جانبها، وكما ضغط الديمقراطيون في مجلس النواب على ما إذا كانت الإدارة تعتقد أن لديها سلطة لضرب إيران بموجب تفويض عام 2001 لاستخدام القوة العسكرية.

وعندما سُئل هوك مراراً وتكراراً حول ذلك رفض الإجابة، وبدلاً من ذلك أبلغ

رسم عرضته وسائل إعلام إيرانية لمكان إسقاط الطائرة الأمريكية المسيرة

■ طهران تكشف عن «السلاح» المستخدم في إسقاط الطائرة الأمريكية

النائب تيد ديوتش «إذا كان استخدام القوة العسكرية ضروريا للدفاع عن مصلحة الأمن القومي الأمريكي، فسنفعل كل ما يتطلب منا القيام به فيما يتعلق بقوى الحرب في الكونغرس، وسنلتزم بالقانون».

ومن جهته، أكد مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية أثناء زيارة مفاجئة لبغداد الشهر الماضي، أن «بومبيو أخبر الزعماء العراقيين أن مقتل مواطن أمريكي واحد من قبل إيران أو أي من قواتها المرتبطة به سيؤدي إلى هجوم أمريكي مضاد».

وإقترح هوك على الكونغرس قائلا: «كل ما نحاول القيام به الآن هو دفاعي، لا يوجد حديث عن عمل عسكري»، مشيرا إلى أنه من غير الواضح ما إذا كانت الإدارة ستذهب إلى أبعد من ذلك، كما اقترح بعض الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

وأشار السناتور توم كوتون، الأحد الماضي إلى أن هجمات الأسبوع الماضي في الخليج تستدعي توجيه ضربة عسكرية انتقامية، فيما قال السناتور ليندسي غراهام «إذا استمرت إيران في تعطيل إمدادات النفط، يجب علينا أن نضع مصافيهم في القائمة المستهدفة، أنا أتحدث عن تفجيرها».

ولكن هوك كرر ما قاله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو، أن الإدارة لا تسعى إلى الحرب، وأضاف «نأمل أن تؤدي حملة الضغط القصوى التي نقوم بها إلى دفع إيران لطاولة المفاوضات، فمجتمع الاستخبارات الأمريكي قدّر أن هذه هي الطريقة الأقوى لإقناع طهران بالتفاوض».

فرنسا: إحالة ساركوزي للمحاكمة بتهم فساد واستغلال نفوذ

الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي

باريس - «وكالات»: للمرة الأولى في تاريخ الجمهورية الخامسة في فرنسا، سيحاكم رئيس سابق بتهم فساد بعدما بُتّ القضاء بشكل نهائي قرار إحالة نيكولا ساركوزي إلى محكمة الجنح في قضية محاولته الحصول على معلومات سرية عبر الضغط على قاض، ما ينطوي، بحسب النيابة العامة، على «استغلال نفوذ».

وجاء هذا القرار بعد أن رفضت محكمة التمييز الثلاثاء الالتماسات الأخيرة التي تقدّم بها الرئيس الفرنسي السابق ومحاميه تيبري هرتزوغ والقاضي السابق في محكمة التمييز جيلبير أزيبير، لتجنب محاكمة.

ويُفترض أن تبدأ محاكمة ساركوزي في باريس في الأشهر المقبلة، ولم يحدد موعدها بعد. وساركوزي مهدد أيضا بمحاكمة أخرى محتملة بتهمة الحصول على «تمويل غير قانوني» لحملته الانتخابية عام 2012.

وانسحب ساركوزي من العمل السياسي منذ أواخر عام 2016.

ويُشتبه بأنه حاول الحصول في مطلع العام 2014 من خلال محاميه، على معلومات سرية من القاضي أزيبير، تتعلق بالتحقيق في قضية هبات قدمتها المليارديرة ليليان بيتنكور، وريثة مجموعة مواد التجميل لوريال، الى حزب التجمع من أجل حركة شعبية (حزب ساركوزي السابق)، مقابل منح القاضي منصبا مرموقا في موناكو.

وكانت تمت تبرئة ساركوزي في 2013 من تهمة استغلال ضعف المرأة التي كانت متقدمة في السن وعاجزة عن إدراك كل ما تقوم به.

لكن عند انتهاء التحقيق الذي تخلله الكثير من الطعون، أمر القضاة الفرنسيون في 26 مارس 2018 بمحاكمة الرجال الثلاثة بتهم «فساد» و«استغلال ثقة»، بناء على طلب النيابة الوطنية المالية في أكتوبر 2017. وستتم محاكمة هرتزوغ وازيبير بتهمة «انتهاك السرية المهنية».

وفي الخامس من أكتوبر، شنّهت النيابة الوطنية المالية أساليب نيكولا ساركوزي بأساليب «جانح متمرس». وانتقدت الطعون الكثيرة التي قدّمها محاموه، مشيرة إلى أنها «شلت» التحقيق.

وبدأت هذه القضية بعد اعتراض مكالمات هاتفية أجراها الرئيس الفرنسي السابق مع محاميه كشف عنها في تحقيق آخر يتعلق باتهامات بتمويل ليبي لحملة ساركوزي الانتخابية عام 2007.

وبعد الاستماع إلى هذه المكالمات، لاحظ المحققون الفرنسيون أن الرئيس السابق كان يتحدث عبر هاتف محمول فيه بطاقة مدفوعة مسبقا مسجّلة باسم مستعار هو بول بيسموت للتواصل مع شخص واحد هو محاميه.

وبحسب المكالمات المسجّلة، بدا كأن ساركوزي يتعهد التدخل لصالح القاضي أزيبير لمنحه منصبا مرموقا في موناكو، علما أن أزيبير في نهاية المطاف لم يحصل على المنصب أبدا.

وتخلى ساركوزي عن هذه الخطة في اللحظة الأخيرة، وفق المكالمات. ويرى المحققون أن هذا التحوّل قد يُفسّر بواقع أن ساركوزي ومحاميه علما بأن مكالماتهما السرية تخضع للتنصّت.

وفي مارس 2016، أجازت محكمة التمييز في باريس استخدام التسجيلات السرية لمكالمات الرئيس الفرنسي السابق مع محاميه كإثباتات في تحقيق حول قضية فساد، لكن من شأن ذلك أن يؤجّج معركة مريرة لدى افتتاح المحاكمة.

وفي الالتماسات الأخيرة، تحدث فريق الدفاع عن ساركوزي خصوصا عن اجتهادات قانونية للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان يعود تاريخها إلى يونيو 2016، ويمكن بموجبها استخدام المحاضر الحرفية لعمليات تنصّت، ضد محام وليس موكّله.

وقالت جاكلين لافون وهي من محامي الدفاع عن ساركوزي في بيان، أن «محكمة التمييز لم تستبعد وسائل قانونية تحدث عنها فريق الدفاع، لكنها اختارت ترك القرار للمحكمة».

وأوضحت أنه «سيكون على المحكمة القول ما إذا كان يمكن لهيئة قضائية فرنسية تجاوز قرار» اتخذته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

ويعيش ساركوزي تحت ضغط قضائي. ففي 21 مارس 2018، وُجّه إليه اتهام في قضية الأموال الليبية.